

## تفسير السمعاني

@ 100 ( ^ ) وما يذكرون إلا أن يشاء الله هو أهل التقوى وأهل المغفرة ( 56 ) . . .  
( ^ ) وما يذكرون إلا أن يشاء الله ( أي : لا يعتبرون ولا يتعظون إلا بمشيئتي . . .  
وقوله : ( ^ ) هو أهل التقوى وأهل المغفرة ) أي : أهل أن أبقى خالدًا في الجنة من اتقى ،  
ولم يجعل معي إليها . . .  
( ^ ) وأهل المغفرة ) أي : من اتقى ولم يجعل معي إليها فأنا أهل أن أغفر له . . .  
وفي هذا خبر مسند برواية أنس عن النبي على نحو هذا المعنى ذكره أبو عيسى في كتابه . . .  
وعن محمد بن النضر بن الحارث في هذه الآية أن قوله : ( ^ ) هو أهل التقوى وأهل المغفرة )  
المعنى : أنا أهل أن أتقى بترك الذنوب ( ^ ) وأهل المغفرة ) أي : وأنا أهل أن أغفر  
للمذنبين إن لم يتقوا . . .  
وذكر الأزهري في قوله ( ^ ) بل يريد كل امرئ منهم أن يؤتى صحفاً منشرة ) قولاً آخر : هو أن  
المشركين قالوا : كانت بنو إسرائيل إذا أذنب الواحد منهم ذنباً طهر ذنبه مكتوباً على باب  
داره ، فما بالناس لا يكون لنا ذلك إن كنا مذنبين ؛ فأنزل الله تعالى هذه الآية ، وأخبر على  
هذا المعنى ، وأخبر أنه لا يفعل ذلك لهذه الأمة ، وأن ذلك كان مخصوصاً ببني إسرائيل . . .  
والله أعلم .